الجمعية العامة الدورة السبعون
البند ٧٣ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/70/L.27 و Add.1)]

١٠٥/٧٠ - اشترك المتطوعين "ذوي الخوذ البيض" في الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في ميدان الإغاثة الإنسانية والإنعاش والتعاون التقني لأغراض التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد قراراتها ١٩/٥٠ المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ و ١٧١/٥٢ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ و ٩٨/٥٤ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ١٠٢/٥٦ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ١١٨/٥٨ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٢٠/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ٧٥/٦٤ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، و ٨٤/٦٧ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، و ١٣٤/٦٩ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤،

وإذ تعيد أيضا تأكيد قراراتها ١٨٢/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ و ١٦٨/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ و ٥٧/٤٨ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ و ١٣٩/٤٩ بقاء المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ و ٥٧/٥٠ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ و ١٩٤/٥١ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ وقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٦/١٩٩٥ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٥ و ٣٣/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦،

وإذ تشدد على ضرورة التنسيق بين الأنشطة الغوثية والإنمائية في سياق حالات الطوارئ الإنسانية، مع مراعاة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(١)،

(١) القرار ١/٧٠.

الرجاء إعادة الاستعمال

وإذ تسلم بأهمية حشد الخبرات العلمية والتقنية للمجتمع الدولي من أجل مساعدة المجتمعات المحلية في إطار عملية شاملة للحد من أخطار الكوارث، وإذ تعرب في هذا الصدد عن تقديرها للمساهمات التي تقدم على صعيد التعاون الدولي للمحتاجين في إطار مبادرة ذوي الخوذ البيض من خلال آلية المبادرة المتعلقة ببلدان الجنوب،

وإذ تسلم أيضا بمسؤولية منظومة الأمم المتحدة عن تعزيز التعاون الدولي فيما يتعلق بالبلدان النامية، من أجل اتقاء الكوارث والتخفيف من آثارها واتخاذ تدابير للمساعدة والإنعاش تهدف إلى بناء مجتمعات محلية قادرة على مجابهة الكوارث وتنسيق تلك التدابير وتسهيل الضوء على الدور القيادي الذي يضطلع به الأمين العام في هذا الصدد،

وإذ تسلم كذلك بوجوب أن يعتمد المجتمع الدولي، في التصدي لتزايد ضخامة وتعقد الكوارث والتحديات المزممة مثل الجوع وسوء التغذية والفقر، على إعداد استجابة عالمية منسقة تنسيقا جيدا في إطار الأمم المتحدة وعلى تعزيز الانتقال السلس من الإغاثة إلى الإنعاش والتعمير والتنمية،

وإذ تسلم بأن مبادرة ذوي الخوذ البيض بينت ما تنطوي عليه الشراكات الإقليمية من إمكانيات وشجعت على إشراك فئات السكان المتضررة أو الضعيفة في مهام التخطيط والتدريب والتعبئة وتوفير استجابة فورية في حالات الكوارث وحالات الطوارئ المعقدة، وإذ تسلم أيضا بالعمل الجاري في إطار مبادرة ذوي الخوذ البيض لنشر المعلومات بشأن أهمية وجود مجموعة مدربة ومنظمة من المتطوعين،

وإذ تشدد على ضرورة أن يدرج في تصميم جميع مراحل الحد من أخطار الكوارث وتنفيذها منظور يراعي الاعتبارات الجنسانية وآخر يراعي احتياجات الأطفال والشباب وكبار السن وذوي الإعاقة،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ، المقدم امثالا للقرارين ١٨٢/٤٦ و ١٣٥/٦٩^(٢)، ولا سيما الفقرة ٨٥ من التقرير التي يشار فيها إلى أن ذوي الخوذ البيض قد شاركوا، على مدى تجربة مدتها عشرون عاما، في أكثر من ٢٦٠ بعثة من بعثات المساعدة الإنسانية الدولية؛

٢ - **تنوّه** بالعمل الذي يضطلع به ذوو الخوذ البيض بالتنسيق مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمانة العامة من أجل تعزيز تبادل الخبرات وأفضل الممارسات في مجال

(٢) A/70/77-E/2015/64.

تقديم المساعدة الإنسانية فيما بين بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وتشجيع عدد من الآليات الإقليمية لتقديم المساعدة الإنسانية الدولية؛

٣ - **تخطط علما** بأنشطة ذوي الخوذ البيض التي تنطوي على تبادل الخبرات مع العديد من البلدان بهدف القيام على نحو متبادل بتعزيز المساعدة الإنسانية الدولية وتشجيع عمل المتطوعين؛

٤ - **تنوّه** بالعمل المضطلع به مع الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث من أجل تعزيز برنامج الحد من أخطار الكوارث واستحداث أدوات عملية لفائدة الحملة المعنونة "تمكين المدن من مجابهة الكوارث: مدينتي تستعد"، والمشاركة النشطة في المشاورات التي أفضت إلى وضع إطار سينداي للحد من أخطار الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠^(٣)؛

٥ - **تشثني** على المتطوعين الوطنيين والدوليين لما يضطلعون به من دور أساسي بمساهمتهم في الحد من أخطار الكوارث والتصدي لها والتعافي منها؛

٦ - **تنوّه** بالاتفاق الموقع بين متطوعي الأمم المتحدة ولجنة ذوي الخوذ البيض الممتد حتى عام ٢٠١٧، الذي سيشجع مواصلة العمل المشترك الذي شرع فيه في عام ١٩٩٥، وتدعو الدول الأعضاء التي بوسعها إرساء سبل لدعم التعاون القائم بين ذوي الخوذ البيض وأنشطتها البرنامجية وإتاحة الموارد المالية لصندوق التبرعات الخاص لمتطوعي الأمم المتحدة إلى النظر في القيام بذلك؛

٧ - **تخطط علما** بالتوقيع في عام ٢٠١٤ على تجديد مذكرة التفاهم الموقعة بين ذوي الخوذ البيض ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، التي تم بموجبها إرساء إطار نشر المتطوعين من ذوي الخوذ البيض لدعم أنشطة الاستجابة لحالات الطوارئ التي تضطلع بها المفوضية، وتنوّه بالجهود التي يبذلها برنامج الأغذية العالمي وذوو الخوذ البيض من أجل تنسيق آليات التكامل التي تسمح بالعمل المشترك في إطار الأمن الغذائي، بما يشمل تبادل المعلومات فيما بين أصحاب المصلحة في الميدان، وأنشطة المساعدة الإنسانية الدولية التي وضعها ذوو الخوذ البيض بالاشتراك مع المنظمة الدولية للهجرة وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان؛

٨ - **تنوّه** بالأنشطة الإنسانية الدولية التي وضعها ذوو الخوذ البيض في الفترة من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠١٥ بالتنسيق مع السلطات الوطنية للبلدان المتضررة من الكوارث ووكالات منظومة الأمم المتحدة وشركائها؛

٩ - **تلاحظ** العمل المضطلع به في إطار مبادرة ذوي الخوذ البيض لمساعدة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في التشجيع على رفع مستوى التأهب القانوني فيما يتعلق بالمساعدة الدولية المقدمة في حالات الكوارث في الأمريكتين؛

(٣) القرار ٦٩/٢٨٣، المرفق الثاني.

١٠ - تنوّه بمشاركة ذوي الخوذ البيض في المشاورة الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التي عقدت تمهيدا لمؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني المقرر عقده في إسطنبول، تركيا، يومي ٢٣ و ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٦؛

١١ - تشجّع ذوي الخوذ البيض على مواصلة تعزيز التنسيق مع النظام الدولي لتقديم المساعدة الإنسانية وعلى استطلاع إمكانية إرساء آليات لتبادل أفضل الممارسات المتعلقة بالاستجابة في حالات الكوارث والاستعداد لها مع المنظمات الإقليمية الأخرى في المناطق المعرضة للكوارث، سعيا إلى تحسين تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ؛

١٢ - تدعو الأمين العام إلى أن يواصل النظر، في ضوء الخبرة المكتسبة، في الاستعانة بمبادرة ذوي الخوذ البيض باعتبارها موردا ملائما لدرء حالات الكوارث الإنسانية والتخفيف من آثارها؛

١٣ - تدعو أيضا الأمين العام إلى أن يقترح تدابير لتعزيز تعاون مبادرة ذوي الخوذ البيض مع منظومة الأمم المتحدة، في ضوء الخبرة التي اكتسبها ذوو الخوذ البيض في أعمالهم على الصعيد الدولي، على النحو الذي اعترفت به الجمعية العامة في قرارات شتى، وفي ضوء نجاح الإجراءات المنسقة المضطلع بها مع عدة جهات، منها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومتطوعو الأمم المتحدة، وأن يقدم إلى الجمعية العامة تقريرا عن ذلك في دورتها الثالثة والسبعين في فرع مستقل من التقرير السنوي المتعلق بتعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ.

الجلسة العامة ٧٢

١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥